

تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مبادئ التعلم النشط

الباحث. سلام هادي كاظم علي

أ. د. عارف حاتم هادي الجبوري

أ.د. أسعد محمد علي النجار

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

**Analyzing The Content of The Arabic Language Textbook For The
third intermediate Grade According To The Principles Of Active.**

Salam Hadi Kazem Al –Jubouri

Arif Hatem Hadi Al- Jubouri

Assad Muhammad Ali – Al-Nagar

Babylon University / College of Basic Education

Research Summary

The current paper is intended to analyse the contents of the Arabic language book, which is part one and part two, for the third grade average, in the context of active learning. To this end, the researcher has undertaken a review of the literature and studies that have dealt with active learning. Hamad Al-Seeker intended to prepare the research tool consisting of (6) areas, which included (31) principles. The researcher presented it to the experts who specialize in Arabic language curricula and methods that are taught by the language specialists, in the process of presenting their opinions and observations on it. In the light of their observations, the researcher added some revisions and modified some of them and moved others from one field to another, until the research tool was completed and reached its final voice: The first field is the field of recursion (6) principles, and the second field is the field of recursion (31) principles. Amalamal is the field of meditation (14) Amalrab principles. The field of retrogression (12) was initiated while the fifth field (5) was a clubhouse and finally the sixth field was the field of cooperation and the subject is initiative. Then the researcher started to analyze the content of the book of the Arabic language according to paragraphs of the principles of the fields. To be sure the analytics of the analytics, the researcher used two methods: the first analyzed a sample of the content of the book with two other places, and the other used the analysis between the researcher and himself after a period of tim.

For the purpose of extracting the product, the gradients and magnitudes of the domains and magnitudes of the hypothetical mean were obtained by the researcher (88.51) and the researcher (86.12) and the researcher (89.79). For the purpose of extracting the result, the researcher obtained the magnitudes and magnitudes of the domains and magnitudes compared to the hypothesized arithmetic mean. To determine the extent to which they were fulfilled, the search for the following results resulted "in the first domain, which is stated by thought," and in the third, which is stated by activities. The fourth domain, which is also stated by feedback, is met.

Keywords: Content Analysis .Arabic language book . Third grade average. Active learning . Active Learning Principles) .

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مبادئ التعلم النشط. ولتحقيق هذا الهدف عمد الباحثون إلى مراجعة الأدبيات التي تناولت التعلم النشط من طريق إعداد قائمة بمبادئ التعلم النشط متكونة من (6) مجالات تضمنت (31) مبدأً ومن ثم عرضها على السادة الخبراء

المتخصصين بمناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها وذلك لإبداء آرائهم وملحوظاتهم عليها ، وفي ضوء ملحوظاتهم تم إضافة بعض المبادئ وتعديل البعض الآخر، إلى ان اكتملت أداة البحث وتوصلت إلى الصورة النهائية لمبادئ التعلم النشط المتكونة من مجالات (6) تضمنت (31) مبدأ ، وهي (التفكير) و(الدافعية) و(الأنشطة) و(التغذية الراجعة) و(الفروق الفردية) و(التعاون والتفاعل).

وفي ضوء هذه النتائج استنتج الباحثون ما يأتي :

أ - تحقق أربع مجالات من أصل ستة مجالات في موضوعات كتاب اللغة العربية بشكل متقارب تقريباً، وعدم تحقق مجالين هما (الدافعية) و(التعاون والتفاعل) .

ب- تحقق (14) مبدأ ، وعدم تحقق (12) مبدأ ، كونها دون المتوسط الحسابي الفرضي ، و(5) مبادئ دون الحصول على أي تكرار يذكر .

وفي ضوء النتائج والاستنتاجات أوصى الباحثان بما يأتي :

أ - ضرورة اعتماد محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط على مبادئ التعلم النشط.

ب - ضرورة تدريب الطلبة على مبادئ التعلم النشط ، من طريق تعريف المدرسين بمبادئ التعلم النشط وتنبههم إلى أن تعلم اللغة العربية وتعليمها ينبغي ان يكون له معنى عند الطلبة لكي يكون أكثر ثباتاً في الذهن وقيمة عند الطلبة.

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى ، كتاب اللغة العربية ، الصف الثالث المتوسط، التعلم النشط، مبادئ التعلم النشط.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث : من المهم التأكيد على ان يكون محتوى اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ، يسعى إلى تمكين الطلبة والمدرس من ممارسات تربوية تعليمية جديدة تتجاوز الحفظ والتلقين والاستظهار للغة العربية ، وأن يبنى المحتوى في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، وأن يكون ذا معنى عند الطلبة مرتبطاً باهتماماتهم وحاجاتهم ، إضافة إلى ارتباط المحتوى بأهداف المنهج، مع مراعاة التسلسل المنطقي في عرض المعلومات والخبرات ، (عطية ، 2018 : 66) وهذا ما أكدته دراسة (الحسيني ، 2020) من إنه لا توجد قاعدة علمية موحدة لاختيار الموضوعات في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ، (الحسيني ، 2020: ي) ، وإدراكاً لأهمية الدور الذي تلعبه اللغة العربية من كونها الأداة الرئيسة في التعليم والتعلم ، وأداة كمال ثقافة الطلبة في المجتمع ، فإن من أشد ما تصاب به اللغة العربية هو أن يهمل استعمالها في الحياة ، فتتحول على ألسنة الطلبة على شكل قوالب لا تحركها العواطف، فتصبح بذلك عبارة عن قواعد واحكام يستظهرها الطلبة في مواقف بعيدة عن الموقف الذي تتطلبه اللغة العربية من طريق الحديث والكتابة ، ومن هنا حرص الباحثون من طريق بحثهم الحالي إلى تعرف مدى تضمين محتوى كتاب اللغة العربية لمبادئ التعلم النشط ، من طريق الوقوف على نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف ومعالجتها .

ثانياً: أهمية البحث: اعتنت التربية الحديثة بالمتعلم ، وجعلته مادتها ، فلم يتحدد دورها بنقل المعرفة فقط بل هدفت إلى تنميته ، وتكامل شخصيته ، فالمهمة الأساسية هي تدريس الطلبة كيف يفكرون ، وكيف يتعلمون ، لا تدريسهم كيفية حفظ المفردات ، والكتب الدراسية من دون إدراكها ، والإفادة منها ، (الجنابي ، 2018 : 4)، وتكمن أهمية التربية في الأهداف التي تكسبها للفرد والجماعات بفئاتهم المختلفة ، والاتجاهات والقيم والمهارات والقدرات والمعارف لإنجاز أنشطة الحياة وتحسين الممارسات اليومية ، لتحقيق حياة أفضل ، والتكيف والتفاعل والنمو

والاستمرار في كافة ميادين الانتاج في عالم متطور سريع التغير ، مساهمة في ذلك نحو تحقيق التنمية الشاملة للجميع. (سمارة ، 2017 :15).

نلخص من ذلك ان التربية عملية تهدف إلى إيصال الفرد إلى درجة الكمال الذي يراد منها إيصال الفرد إليه ، وتتضمن هذه العملية تمكين الفرد من التكيف مع البيئة المحيطة به بما فيها الاجتماعية والطبيعية ، وان عملية التكيف هذه تعني السير على وفق أخلاقيات المجتمع المرغوب فيها وقيمه الفاضلة وتقاليد المنشودة وتمكنه من مواكبة التطورات التي تحصل في الحياة وتلبية متطلباته ، إذ إننا عندما نعلم نربي وعندما ندرس نربي ، وعندما ندرّب نربي لأننا في هذه العمليات جميعها نرمي إلى إحداث نمو معرفي أو انفعالي أو مهاري، أو الجميع معاً لدى الطالب، (عطية، 2009: 29). والتربية لا تستطيع تحقيق أهدافها في المجتمع إلا بوسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التعليمية العلمية ، ألا وهي اللغة ، فهي الوسيلة الأساسية التي أستخدمها الإنسان منذ القدم في عملية التفاهم مع الآخر ، وأستطاع في ضوئها نقل أفكارها وتجاربها الحياتية ، لتكون وسيلة إلى بناء حياته الخاصة وبناء نفسه، (عطية، 1015: 3). كونها تقع في بؤرة الأحداث الإنسانية فبواسطة اللغة تتوارث الأجيال خبرات أجدادها ومن سبقها ، وباللغة نسير أمور حياتنا اليومية واللغة شأنها شأن العلوم الأخرى اهتم بها العلماء وتناولتها الدراسات بمختلف ابعادها ، كونها ذات علاقة بالناحية الاجتماعية والنفسية والبيولوجية للإنسان والمجتمع ، (عاشور، ومحمد، 2005: 11) ، وإن الناظر إلى اللغة العربية بعمق يدرك إن مستقبلها سيكون أفضل إذا عمل اهلها على مواكبتها التطور التكنولوجي الذي أسهم في الانفتاح العلمي على اللغات الطبيعية وليست العربية في معزل عن ذلك ، فهي لغة القرآن الكريم ، فكثير من الاقطار الاسلامية ليست عربية ، ولغتها الرسمية غير العربية ، ومع ذلك فقد اولت جل اهتمامها في تعزيز الدافعية لدى أبنائها لتعلم اللغة العربية ، (المناني، 2018: 17)، فنجد أن اللغة العربية تتطور بتطور البيئة التي ينشأ بها الانسان ويحصل ذلك من طريق النظر إلى مناهج اللغة العربية ، وتفحصها للتعرف على تلك المواضيع ، وحذفها او تعديلها أو تطويرها بما يتناسب مع تطورات الحياة في عصرنا الحالي لأن مهمة التربية والتعليم إعداد الأفراد للحياة ، والحياة لا تعرف الركود والثبات فلا بد من الارتقاء بالمناهج بوصفها وسيلة للتربية في تحقيق مهمتها إلى مستوى التطور والتعقيد الذي يحصل في مجالات الحياة كافة وأصبح مطلوباً من المنهج أن يستجيب لمتغيرات الحياة ومتطلبات تأهيل الأفراد لقيادة الحياة والسيطرة على متغيراتها ومستحدثاتها، (عطية، 2009: 15).

ولما كان الطالب هو الغاية والهدف في تحقيق ما تصبو إليه الأنظمة التربوية فإن أهمية الكتاب المدرسي بالنسبة للطالب ، تكمن في إنه يُعد مصدر المعرفة الأول له ، إذ ينفرد الكتاب المدرسي بسلطان الكلمة المطبوعة والمؤثرة في تحقيق اتجاهات وقيم إيجابية من طريق الاطلاع على مجموعة الحقائق والمعلومات الواردة فيه ، وعلى هذا فإنه ينطلق منه بحسب قدراته واستعداداته ، ويستطيع الطالب الرجوع إليه وقت الحاجة سواء اكان داخل المدرسة أم خارجها ، وهذا يساعد على التعليم الذاتي من دون مدرس ، كما يتدرب الطالب على مهارة القراءة الجيدة ، فالتدرب لم يعد مقصوراً على مادة اللغة العربية وحدها ، بل المواد الدراسية جميعها ويحتوي الكتاب المدرسي على تراث من الخبرات والمعلومات والحقائق وقد تحصل لدى الطالب استجابات وانفعالات تلقائية مهياة تجاه نوع المعلومات المطروحة فيه ، ويحدد الكتاب المدرسي المعلومات التي تدرس للطالب من حيث كميتها ونوعها ، فهو الذي يحدد المادة المعطاة ومن ثم ينظم هذه المادة من حيث ترتيبها منطقياً أو زمنياً وبما يتلاءم مع مستوى نضج الطالب العقلي ، (محمد، 2016: 67-68) وهذا ما يسعى إليه تحليل المحتوى إذ لأسلوب تحليل المحتوى مكانة مهمة في مجال البحث العلمي ، وفي الأدوار التي يمكن ان يؤديها ، وأهميته في المجال التربوي

تعرف الاتجاهات السائدة في الكتب المدرسية واهتماماتها ، وكذلك معرفة مدى استجابة المحتوى لحاجات الطلبة واهتماماتهم إضافة إلى الكشف عن الأسس والمنطلقات التربوية والنفسية التي اعتمدها المؤلفون في إعداد المحتوى وقام المحتوى على اساسها ،(الهاشمي ،ومحسن، 2014: 175-176).

وإذا كان المحتوى الدراسي هو مجموعة من الخبرات التي تشمل المعلومات والمعارف والقيم ، والسلوكيات الإيجابية ، والمهارات التي تحقق نواتج التعلم التي يوفرها فالتعلم النشط عنصراً داعماً للمحتوى المدرسي بما يقدمه من أنشطة ، وخبرات معرفية وعلمية ، يقوي العلاقات بين الطلاب بعضهم بعض ، ويزيد من فرص التفاهم والمشاركة والتعاون بينهما ، وتهيئة مناخ تربوي وبيئة جيدة لحدوث التعلم ، كما ان ممارسة التعلم النشط يُكون أنماط ، وأشكال جيدة وقوية من العلاقات بين المؤسسة التعليمية ، والبيئة ، والمجتمع ، وتوظيف خبرات المحتوى لدعم المهارات التي يستهدفها التعلم النشط. ويهيئ الفرص لاطلاع الطلبة على مشكلات بيئاتهم ، والإسهام في حل هذه المشكلات مع مؤسسات خدمة البيئة خارج المدرسة ،(رفاعي،2013: 94-95) ومن جانب تربوي فالتعلم النشط أهمية كبيرة في العملية التعليمية إذ إنه يجعل الطالب نشطاً وإيجابياً ، ويتيح له الفرص للمشاركة ، ويوفر له قدراً من الاستقلالية ، والاعتماد على ذاته فيصبح قادراً على تنظيم حياته والتخطيط لمستقبله كما يحث التعلم النشط الطالب على التفكير بنفسه والتعاون القائم على الحوار مع زملائه ومدرسه وذلك لحل المشكلات وممارسة الأعمال الاستقصائية وصولاً للأهداف المنشودة ،(خيرى،2018: 32).

ثالثاً : هدف البحث : يهدف البحث إلى: تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مبادئ التعلم النشط.

رابعاً : حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط المعتمد من وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج للعام الدراسي(2020-2021) .

خامساً : تحديد المصطلحات :

أولاً : التحليل :

أ - لغة : وَحَلَّ الْعُقْدَةَ يَحُلُّهَا حَلًّا : فَتَحَهَا وَتَقَصَّهَا فَأَنْحَلَّتْ وَالْحَلُّ : حَلَّ الْعُقْدَةَ،(ابن منظور،1999:مادة ح ل ل :300).

ثانياً : تحليل المحتوى :

ب - اصطلاحاً :عرفه (طعيمة) " بأنه أسلوب بحثي يرمي بالخروج إلى استدلالات من طريق تشخيص صفات محددة للرسائل تشخيصاً موضوعياً منظماً " ،(طعيمة،2004: 70).

ويعرف الباحث تحليل المحتوى إجرائياً : بأنه أسلوب من اساليب البحث العلمي التربوي يتبع خلاله الباحث المواضيع والدروس من طريق إعطاء وصف موضوعي كمي وكيفي يخضع للتحليل والقياس والضبط ويعتمد على تكرار الفكرة في النص لمعرفة مدى تحقق مبادئ التعلم النشط في محتوى كتاب اللغة العربية

ثانياً : كتاب اللغة العربية :

عرفه (عاشور) بأنه " إحدى الوسائل الأساسية المهمة في العملية التربوية ، ووسيلة رئيسية في تنفيذ المنهاج ومهم لكل من المدرس والطالب ، إذ يعد مرجعاً أساسياً ليستقي منه الطالب معلوماته " ،(عاشور،2004: 37)

ويعرف الباحث كتاب اللغة العربية إجرائياً : هو كتاب اللغة العربية المطور والمقرر لجميع طلبة الصف الثالث المتوسط ،في المدارس التابعة لوزارة التربية في العراق ، الطبعة الثانية ،من المديرية العامة للمناهج التربوية ، للعام الدراسي 2020-2021 ، المكون من جزأين ، احتوى الجزء الأول على تسع وحدات ،والذي تضمن

موضوعات في دروس (المطالعة , وقواعد اللغة العربية , والإملاء , والتعبير , والأدب) واحتوى الجزء الثاني على سبع وحدات وتضمن دروساً في الموضوعات ذاتها.

ثالثاً : **الصف الثالث المتوسط** : عرفته (وزارة التربية) بأنه (الصف الثالث من مراحل الدراسة المتوسطة ، وتشغل اعمار الطلبة (13- 14) سنة وهي مكتملة لما يدرسه الطلبة في المراحل السابقة ، وتزوده بمعلومات أوسع مما درسه في اللغة والثقافة العامة) ، (وزارة التربية ، 2013: 7).

رابعاً : **المبدأ** : عرفه (عطية) هو "عبارة عن علاقة ثابتة بين مفهومين أو أكثر ، أو عبارة عن تعميم تم التأكد من صدقه وإثباته عن طريق التجربة لأكثر من مرة " ، (عطية، 2008: 87).

خامساً : **التعلم النشط** : عرفه (الساعدي وآخرون) بأنه : طريقة تعلم وتعليم في آن واحد ، يشترك فيه الطلاب بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الايجابي والتفكير الواعي ، (الساعدي، وآخرون، 2021: 370).

ويعرف الباحث مبادئ **التعلم النشط** : الأداة التي اعتمدها الباحث في تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط التعلم النشط ، وذلك باتفاق الخبراء إذ تكونت الأداة من (6) مجالات توزع في ضمنها (31) مبدأ ، والتي اعمدت أداة في التحليل .

الفصل الثالث :

أولاً: منهج البحث وإجراءاته : اعتمد الباحثان المنهج الوصفي ، ، إذ إنه يعد طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميّاً من طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، (بوحوش، ومحمد ، 2007: 139) ، اتبع في ذلك الباحثان أسلوب تحليل المحتوى لأنه أكثر ملاءمة مع هذا النوع من البحوث التربوية ، لتحليل محتوى الكتب بشكل عام وكتاب اللغة العربية بشكل خاص ، وفي ضوء ما تقدم فإن تحليل المحتوى أسلوب من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية ووصف هذه الخصائص وصفاً كميّاً معبراً عنه برموز كمية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب، (الهاشمي و محسن ، 2014: 175). ويتم تحليل المحتوى من طريق الاجابة عن أسئلة معينة ومحددة يتم صياغتها مسبقاً ، إذ تساعد الإجابة على هذه الاسئلة في وصف محتوى المادة المدروسة وتصنيفها ، بشكل يساعد على إظهار العلاقات والترابطات بين أجزاء ومواضيع النص ، ويشترط في مثل هذا الاسلوب عدم تحيز الباحثان عند اختيار عينة النصوص أو المسموعات المراد دراستها وتحليل محتواها إذ يجب أن تكون ممثلة بشكل موضوعي لمجتمع البحث ، (عليان ، 2001: 54) .

ثانياً : إجراءات البحث : وتناولت ما يأتي :

1- تحديد مجتمع البحث وعينته :

تتضمن الخطوة الأولى من إجراءات البحث تحديد مجتمع البحث وعينته ، إذ يفترض من الباحثان أن يحددا مجتمع بحثهما والمجال الذي في ضمنه يجريا ، فضلاً عن تحديد عينة البحث ، إذ شمل هذا البحث محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في جمهورية العراق ، الطبعة الثانية لسنة 1440هـ / 2019 م) ، **مجتمع وعينة البحث في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في جمهورية العراق الخاضعة للتحليل. جدول (1).**

| عدد الصفحات الكلي | عدد الصفحات المستثناة | عدد الصفحات بعد الاستثناء |
|-------------------|-----------------------|---------------------------|
| 264 | 24 | 240 |

2- أداة البحث

لما كانت البحث الحالي يهدف إلى تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مبادئ التعلم النشط قام الباحثون بإعداد أداة يحلان في ضوئها ، وتألفت هذه الأداة من مجالات (6) تضمنت (31) مبدأ ،ويقصد بأداة التحليل الأستمارة التي يصممها الباحث لجمعه البيانات ورصد معدلات تكرارات الظواهر في المواد التي يحلل محتواها،(طعيمة،2004:187). فقد تم إعداد الأداة في ضوء :

1. مراجعة الأدبيات والكتب التي تناولت مبادئ التعلم النشط.
- 2.أستعان الباحثون بآراء المحكمين والخبراء المتخصصين في اللغة العربية ومناهج و طرائق تدريسها.وفي ضوء ذلك أصبحت الأداة جاهزة تتكون من (6) مجالات تتضمنت (31) مبدأ ،وفي ضوء ذلك أصبحت الأداة جاهزة ،هي التفكير ويتكون من (5) مبادئ ، والدافعية ويتكون من (5) مبادئ ، و الانشطة ويتكون من (5) مبادئ ، والتغذية الراجعة ويتكون من (6) مبادئ ، والفروق الفردية ويتكون من (5) مبادئ ، و التعاون والتفاعل ويتكون من (5) مبادئ ، وفي ضوء آراء المحكمين والمتخصصين في مجال اللغة العربية و مناهج وطرائق تدريسها تم تعديل فقرات الأداة بالحذف والاضافة والنقل للمجالات ومبادئها في أداة البحث ، وبهذا يكون الباحثون قد استخرجوا الصدق الظاهري لأداتهما ، وبهذا أصبحت الأداة جاهزة بصيغتها الاولية ،وهي تتكون من (6) مجالات تتضمن (31) كما موضح في الجدول (2).

| ت | المجالات | المبادئ |
|---|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| 1 | مجال التفكير | * ينمي التعلم النشط مهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة |
| | | * يراعي عند الطلبة القدرة على تعديل أبنيتهم المعرفية وتطويرها من طريق التعلم بأنفسهم. |
| | | * يحقق مستوى عالٍ من الوعي الذهني عند الطلبة. |
| | | * يحقق مستوى عالٍ من القدرة على توظيف المعرفة المكتسبة |
| | | * يشجع التعلم النشط الطلبة على البحث والتقصي والاكتشاف |
| 2 | مجال الدافعية | * يمنح الطلبة نواتج مرغوب فيها من الأهداف في عملية التعلم |
| | | * يعزز من دافعية الطلبة نحو التعلم بفعالية. |
| | | * يركز على التعلم الذاتي. |
| | | * يعزز التعلم النشط بشكل فاعل التعلم التعاوني عند الطلبة ويحفزه. |
| | | * ينمي لدى الطلبة حب الاستطلاع والرغبة في المعرفة. |
| | | * يعزز التعلم النشط انشغال الطلبة مهام ثرية تتصل بواقعهم |
| | | * يحفز الطلبة على استعمال خبراتهم وتوظيف عناصر البيئة في الموقف التعليمي |

| | | |
|---|-----------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 3 | مجال الانشطة | * يوظف التعلم النشط استراتيجيات التعلم الحديثة في الحوار * يهتم التعلم النشط بالتعلم القائم على تعامل الطلبة مع المشكلات * ينمي عند الطلبة مهارتي التحدث والكتابة |
| 4 | مجال التغذية الراجعة | * يساعد الطلبة على تقييم أنفسهم ذاتياً. * يساعد على تنظيم المعارف عند الطلبة من طريق العمل الجماعي * يقدم تغذية راجعة سريعة تساعد على فهم طبيعة المعارف. * يعمل على ربط المواقف التعليمية الجديدة بالمعارف السابقة عند الطلبة * يقدم تغذية راجعة تساهم في زيادة الكفاءة العلمية التعليمية * يوفر بيانات حقيقية كثيرة عن (الموضوعات ، الحوادث ، الأشخاص) |
| 5 | مجال الفروق الفردية | * يمارس المتعلم مهام تعليمية في مستويات قدراته. * يراعي التعلم النشط الفروق الفردية عند الطلبة. * يراعي التعلم النشط أنماط التعلم عند الطلبة. * يلاءم القدرات اللفظية عند الطلبة من طريق الاتصال اللغوي * يتلاءم ونمو الطلبة المعرفي |
| 6 | مجال التعاون والتفاعل | * يشجع التفاعل بين المدرس والطلبة. * يعتمد تعدد وجهات النظر في الحوار عند الطلبة. * يشجع الطلبة على المشاركة الإيجابية. * يساعد في اشباع حاجة الطلبة في تأمل ما تعلموه * ينمي الاتجاهات الاجتماعية عند الطلبة. |

3- **صدق أداة البحث** : يمثل الصدق المطلب الأساسي لصلاحية المقياس ، والمقصود بالصدق هو إلى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ،(الضامن، 2007: 112). وقد تحقق صدق الأداة بالاعتماد على صدق المحكمين المتخصصين في اللغة العربية ومناهج وطرائق تدريسها ، إذ عمد الباحثون على عرض الأداة في صورتها الأولية وذلك للتأكد من الصدق الظاهري لها ، وقد اعتمد الباحثون نسبة (80%) فما فوق من آراء المحكمين بشأن مدى صلاحية المبادئ ،(الياسري ، 2016: 80).

4- **طريقة التحليل** : ليتم تحليل المحتوى ينبغي تحديد وحدة التحليل واعتمادها وحدة للتعداد، لذا استعمل الباحثون في عملية التحليل وحدة الفكرة أو الموضوع ، إذ تعد هذه الوحدة من أهم الوحدات في عملية التحليل وأكبرها ، لأنها لا تكون بصورة كلمة فحسب وإنما جملة أو عبارة تتضمن الفكرة يدور حولها التحليل وتعتبر عنه

،(الهاشمي،ومحسن،2014: 217)، ومن طريق الفكرة اعتمد الباحثون التكرار وحدة للتعداد في هذا البحث ذلك لإيجاد كل فكرة في كل مجال من المجالات الرئيسية والفرعية في التصنيف والتي تأخذ التكرارات أكثر دون غيرها.

5- قواعد التحليل واسسه :

1.استعان الباحثون بوحدة الفكرة في التحليل ،وهي كل عبارة أو جملة تقع بين رأس سطر وفارزة أو نقطة أو بين فارزة وفارزة أو بين فارزة ونقطة أو بين نقطة ونقطة.

2. الفكرة التي لا تبين مدلولاً معيناً لكونها مرتبطة بما قبلها أو بعدها ، عند ذلك يرجع الباحثون إلى قراءة الفكرة السابقة أو اللاحقة لتشخيص الفكرة الحالية التي يرغب بتحليلها.

3.عندما تحتوي الفكرة الرئيسية على مجموعة من الافكار الفرعية ، يتعامل الباحثون مع كل فكرة فرعية على إنها فكرة مستقلة

4.إذا احتوت العبارة أو الجملة فكرتان ، وكانت أحدهما سبب والأخرى نتيجة أو أحدهما وسيلة والأخرى غاية فإن كليهما يعاملان بوصفهما فكرة واحدة.

6-خطوات التحليل:

1. قراءة كل درس من دروس وحدات كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط قراءة جيدة للتعرف إلى الأفكار التي تضمنها الدرس بصورة عامة.

2.قراءة ثانية لكل فقرة في الدرس الواحد لغرض التوصل للعبارات أو الفقرات التي تتضمن فكرة معينة.

3.بعد تحديد العبارة التي تتضمن فكرة معينة يصنفها الباحث على وفق مبادئ المجال التي أعدها مسبقاً ، والعمل على تحديد مدى ملاءمة هذه الفكرة مع المبدأ ،وذلك في استمارة تحليل خاصة.

4.اعطاء تكرار لكل فقرة مع الفكرة المستخرجة.

5.حساب التكرارات التي تحصلت عليها كل فقرة في المجال الواحد ، ومن ثم حساب تكرارات كل مبدأ على انفراد.

7 - ثبات التحليل : يعد ثبات التحليل من أهم ما يحرص عليه الباحثون في دراساتهم حتى لا تتهم تحليلاتهم بالتميز أو القصور أو تغليب الذاتية أو غير ذلك من سلبيات تنقص البحث ، وقد اكد الباحثون أهمية الثبات باعتباره وثيقة القبول العلمية والاجتماعية لتحليل المحتوى كأسلوب من أساليب البحث العلمي ،(طعيمة ، 2004 : 221)، فالأداة الثابتة هي التي تعطي النتائج نفسها إذا ما تكر تطبيقها على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها ،(الجادري ويعقوب ، 2009 : 161)، وهناك عدة طرق لتقدير الثبات في تحليل المحتوى إذ قام الباحثان باستعمال طريقة ،(الزبياري ، 2011 : 87).

أ. الثبات عبر الزمن: عمد الباحثون إلى تحليل عينة عشوائية مختارة من مادة المحتوى المطلوب تحليله قدرها (12.5) وعمد إلى تحليلها مرتين بينهما فاصلة زمنية قدرها (21) بين التحليل الأول والثاني ، وبلغ معامل

الثبات بيت التحليلين (89.79) وتم استعمال معادلة هولستي المذكورة في (صفحة) لحساب الثبات.

ب. الثبات بين محللين مستقلين (1) ،(2) استعان الباحثون بمحللين آخرين يعملان بصورة مستقلة لتحليل عينة من المادة المحللة حللها الباحثان قدرها (18.75) ، بهدف الوصول إلى نتائج متقاربة ، وذلك باتباع قواعد وإجراءات عملية التحليل نفسها ،ولإيجاد معامل الثبات بين الباحثون والمحلل الأول (88.51) وبين الباحثون والمحلل الآخر (86.12) تم تطبيق معادلة هولستي وجدول (3) يوضح ذلك.

1 - أحمد صالح نهاية (مديرية تربية بابل ، م .د طرائق تدريس اللغة العربية) .

2 - حسين علي رهياف (مديرية تربية النجف الاشرف ، م .م طرائق تدريس اللغة العربية) .

| المحل | معامل الثبات |
|------------------------|--------------|
| الباحثان عبر الزمن | 89.79% |
| الباحثان والمحلل الأول | 88.51% |
| الباحثان والمحلل الآخر | 86.12% |

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من قبل الباحثون ، من طريق عرض نتائج التحليل في ضوء المجالات الرئيسية مرتبة تنازلياً بحسب نسبها المئوية وتكراراتها، وعرض المجالات الرئيسية المتحققة وغير المتحققة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وجدول (4) يوضح ذلك.

أولاً : عرض نتائج تحليل كتاب اللغة العربية في ضوء المجالات الرئيسية :

| المرتبة | المجالات | التكرارات | النسبة المئوية | الترتيب السابق |
|---------|-----------------------|-----------|----------------|----------------|
| 1 | مجال التغذية الراجعة | 268 | 21.26% | الرابع |
| 2 | مجال التفكير | 246 | 19.52% | الأول |
| 3 | مجال الانشطة | 245 | 19.44% | الثالث |
| 4 | مجال الفروق الفردية | 237 | 18.80% | الخامس |
| 5 | مجال الدافعية | 143 | 11.34% | الثاني |
| 6 | مجال التعاون والتفاعل | 121 | 9.60% | السادس |
| | المجموع | 1260 | 99.96% | |

وبعد حساب المتوسط الحسابي الفرضي لنسب المجالات الرئيسية الستة والبالغ (16.66%) ومقارنته بالنسب المئوية للمجالات السابقة وجد الباحث تحقق المجال (الرابع ، والأول، والثالث والخامس) كون نسبها المئوية أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي ، أما المجالين (الثاني والسادس) فلم يتحققا لأن هذين المجالين نسبتهما المئوية دون المتوسط الحسابي الفرضي وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول المجالات الرئيسية لكتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ونسبها المئوية والمتوسط الحسابي الفرضي المتحققة وغير المتحققة.

| ت | المجالات | تكراراتها | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي الفرضي | تحقق المجال أو عدم تحققه |
|---|-------------|-----------|----------------|------------------------|--------------------------|
| 1 | مجال الاول | 246 | 19.52% | 16.66% | متحقق |
| 2 | مجال الثاني | 143 | 11.34% | 16.66% | غير متحقق |
| 3 | مجال الثالث | 245 | 19.44% | 16.66% | متحقق |
| 4 | مجال الرابع | 268 | 21.26% | 16.66% | متحقق |
| 5 | مجال الخامس | 237 | 18.80% | 16.66% | متحقق |
| 6 | مجال السادس | 121 | 9.60% | 16.66% | غير متحقق |

المصادر

1. ابن منظور ،(1999) ، لسان العرب ، ط3 ، دار أحياء التراث العربي مؤسسة التأريخ العربي.
2. ابراش ، ابراهيم(2009) ، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع.
3. الجنابي ،فرمان قحط رحيمة ،(2018)، التعلم النشط وفاعليته في تنمية المهارات التدريسية ، مؤسسة دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع - عمان.
4. الحسيني ،علي محي هاشم،(2020) ،تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي ،2020 ، (رسالة منشورة).
5. خيري ، لمياء محمد أيمن،(2018) ، التعلم النشط، مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع ،.
6. رفاعي ،عقيل محمود،(2012) ،التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديدة،.
7. زاير، سعد علي ، و إيمان اسماعيل عايز،(2014) ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،.
8. سمارة ،فوزي أحمد ،(2008) ،أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والايامن للنشر والتوزيع.
9. الضامن، منذر عبد الحميد،(2007)، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان ، الاردن ،.
10. طعيمة ، رشدي أحمد،(2004) ، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها - تطويرها - تكوينها ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة ،.
11. طعيمة ،رشدي أحمد،(2004) ،تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ،دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة.
12. عاشور ، راتب قاسم،(2004) ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ،.
13. عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فخري مقدادي،(2005) ، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،.
14. عطية ، محسن علي،(2008) ،مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع.
15. عطية ، محسن علي،(2018) ، التعلم النشط استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع ،.
16. عطية ، محسن علي،(2009) ، البحث العلمي في التربية مناهجه - أدواته - وسائله الاحصائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،.
17. عليان ، ربحي مصطفى،(2001) ،البحث العلمي أسسه * مناهجه أساليبه * إجراءاته ، بيت الافكار الدولية المؤتمن للتوزيع.
18. عطية ، محسن علي،(2009) ، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان ،الأردن.
19. محمد ، شاكر جاسم،(2016) ، المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق وأساليب تدريسها ، مؤسسة دار الصادق الثقافية.
20. محمود ، صلاح الدين عرفة،(2006) ، مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة ، عالم الكتب نشر - توزيع - طباعة ، القاهرة ،.

21. المحنة ،علي كاظم ياسين، وآخرون ،(2021)، نظريات التربية والتعليم الإلكتروني ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان -
22. المناني تاج الدين،(2018) ، مناهج تدريس اللغة العربية ، جامعة كيرالا .
23. الهاشمي ، عبد الرحمن ، ومحسن علي عطية،(2014) ، تحليل مضمون المناهج الدراسية ، ط2 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان.
24. وزارة التربية المديرية العامة للمناهج،(2012) ، دليل القيم المدنية والمهارات الحياتية مطبعة الشركة العامة للتبوغ والسكاير .
25. الياسري، نداء محمد باقر،(2020)،الشامل في المناهج والاتجاهات الحديثة في التدريس دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان .